

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (912)

علي عبدالعزيز الشبل

التاسع عشر بعد المائتين بتدارس حديث رياض الصالحين نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمنا الله واياكم - [00:00:00](#)

باب كيفية السلام يستحب ان يقول المبتدئ بالسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيأتي بظهير الجمع. وان كان المسلم عليه واحدة ويقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيأتي براوي العطف في قوله وعليكم - [00:00:16](#)

هذا هذه هذا البيان في صفتي وكيفية السلام وهو ان يسلم بصيغة الجمع. السلام عليكم وليس السلام عليك لان السلام عليك كما يأتي في حديث الجهمي العمروي التميمي هي سلام الموتى - [00:00:38](#)

والسلام على اهل المقابر ويجب المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وفيها استحباب الصيغتين. السلام عليكم او سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي هذا الباب مخالافات شهيرة فمنها من يقتصر - [00:01:02](#)

على كلمة سلام يقول سلام اما بالهاتف ولا بدخوله على الناس او وهذا سلام ناقص وهو سلام العرابجة سلام اهلا السوق السلام اقل ما يكون فيه السلام عليكم وهي عشر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي في الحديث - [00:01:27](#)

ومن المخالافات قول بعضهم السلام عليهم بظهير الغائب وهذا اعتادوه ونشأ في الاطراف وفي الجهل فاعتاد الناس تقليد الجهال بعضهم ببعض على مثل ذلك وهذا غلط ومنه انه يسلم المسلم السلام عليكم ورحمة الله فيجيب ذلك وعليكم ويسكت - [00:01:57](#)

وهذا جواب ناقص لم يأتي بالقدر الواجب الذي امر به واذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها نعم وعن عمران ابن الحصين رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه السلام - [00:02:31](#)

ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه السلام فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس - [00:02:52](#)

قال ثلاث رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن. هذا حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما في خبر هؤلاء الثلاثة الذين دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا - [00:03:12](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا سلم عليه رد السلام وفي حديث المسية صلاة في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين بل رواه الجماعة جاء رجل فصلى صلاة لم يتم ركوعها ولا سجودها - [00:03:29](#)

فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فرد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثم رجع فصلى فاتى فسلم فرد عليه فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاث مرات - [00:03:46](#)

ثم قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني. فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام الطمأنينة والخشوع في صلاته لما دخل هذا الرجل قال السلام عليكم رد النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام - [00:04:02](#)

ثم قال عشر وجاء الثاني فسلم سلام عليكم ورحمة الله فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال عشرون ثم جاء الثالث فسلم. فرد النبي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:21](#)

فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال ثلاث اشهر ما ذكر العلماء في عشر وعشرين وثلاثين انها الحسنات والله اعلم ان المثوبة في الاجر مضاعفة وصاحب السلام عليكم - [00:04:38](#)

ورحمة الله له ضعف من له السلام عليكم وصاحب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته له ثلاثة الاضعاف بقدر ما يجعلها ربي سبحانه

وتعالى. فهذه اجور اجور عظيمة يترتب لك على شيء يسير - 00:05:00

ربما تستكثرها في اول مرة لكن انظر الى سلامك في حياتك اذا جعلته لك شرعة وطريقة. كم يأتيك فيه من الاجور العظيمة افشاء ثم رد وتأملوا في السلام مختوم في قوله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وهذا دعاء - 00:05:19

عليكم بالسلام وهو السلامة ودعاء لكم بالرحمات ورحمة الله ودعاء بالبركات هذا فضل ثاني الصلاة تختتم بماذا؟ السلام عليكم ايش؟ ورحمة الله ما فيها وبركات الا في بعض الروايات قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:45

حسبنا في السلام ما ختم الله به العبادة وما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يزداد عليه الا على جهة الدعاء يزيد دعاءه بارك الله فيك عفا الله عنك وجزاك الله خير الله يغفر لك الله يحسن اليك - 00:06:13

اما ان يتخذ شعار فيكتفى بقوله وبركاته ان زاد ومغفرة ومرضات على جهة الدعاء جائز اما شعار في السلام فلا يصلح لهذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:33

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته متفق عليه وهكذا وقع في بعض الروايات الصحيحين وبركاته. وفي بعضها بحذفها وزيادة الثقة مقبولة - 00:06:53

نعم عائشة لما سلم عليها جبريل عليهم الصلاة والسلام نقل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لها. ان هذا جبريل يقرئك السلام لا اله الا الله لماذا اقرأ جبريل نبينا السلام على عائشة - 00:07:13

لم لم يسلم عليها مباشرة ها يا اخواني لامرين لا تطبيق ولم يؤمر بذلك لو سلم عليها جبريل يمكن تموت من الفجعة ولا تطبيق ذلك ولم يؤمر جبريل بذلك وما سلم عليها جبريل الا لقدرها ومكانتها عند ربها سبحانه وتعالى - 00:07:32

وذلك ان الله انزل في براءتها قرآنا يتلى ما كانت تظن ذلك رضي الله عنها وهذا يدل على فضلها وعلى علمها وعلى دينها وعلى كمال قدرها عند نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:01

ثم يأتي من المنافقين من يتهمها في عرضها ويتهمها في نفسها ويتهمها في عقلها والمتهم في هذا كله زوجها وبعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخفى والحمد لله على اهل العلم واهل البصيرة - 00:08:20

هذا جبريل يقرئك السلام. قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته في بعضها وعليه السلام ورحمة الله النووي اشار في تخريجه الى طريقة معروفة عند اهل العلم الحديث في الصحيحين في بعض الروايات ورحمته - 00:08:39

في بعضها وبركات قال وزيادة الثقة ماذا مقبولة وفيه رد السلام باتم ما يكون فيه الرد وفيه جواز رد السلام على المفرد بصيغة الافراد وقد اقرها النبي على ذلك الاكمل بصيغة الجمع - 00:08:58

بصيغة الجمع لان السلام لفظ تعبدي ولفظ فيه معنى الجمع لينال به المسلم اجور هؤلاء المجموع المسلم عليهم نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة حتى تفهم عنه - 00:09:20

واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. رواه البخاري. وهذا محمول على اذا ما كان الجمع كثير اللهم صلي وسلم عليه اي في تكرار الكلام ثلاثا اذا كان الجمع كثيرا - 00:09:42

لان الناس مهوب على مستوى واحد في الاستعداد وفي الفهم وفي ادراكهم اه الكلام الشاهد منه في حديث انس رضي الله عنه وهو في الصحيحين كان اذا اتى قوما سلم عليهم ثلاثا - 00:09:59

اذا فيه الاستئذان بالسلام ثلاثا. ان اذن له والا رجع ومرنا حديث من سعد اي السعدين هما لأ سعد ابن عبادة الخزرجي انه اتاه النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام - 00:10:16

يتردد على السعدين تأليفا ونشرا للخير فسلم فرد سعد عليه ردا خفيفا في الاولى والثانية والثالثة فليل له قال اريد ان يدعوا لنا عليه الصلاة والسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38

الثالثة لما لم يرد عليه رجع عليه الصلاة والسلام فقام سعد عجلا حتى رد النبي عليه الصلاة والسلام وقال رددت عليك ردا خفيفا لتدعوا لنا يا رسول الله. اللهم صل هذا من - 00:11:00

استخدام الذكاء في محله وفيه ان الاستئذان افضل ما يكون بايش مهوب يا ولد يا اهل البيت يا ناس بالسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا احسن ما يكون الاستئذان - [00:11:18](#)

على اهله او على غيره اي نعم عن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن فيجئ من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان - [00:11:36](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم. رواه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه وانه كان يرفع له نصيبه من الطعام بتواضعه - [00:11:56](#)

يطعمون قبله ويشربون قبله ولا يتكفون اهل الكبر لا يا كبرها عندهم قبلنا اكلتوا قبلنا رسول الله خير عباد الله واكملمهم واتقاهم لله وخير من وشي من مشي على البسيطة - [00:12:14](#)

لا يأنف بذلك لكمال تواضعه وحسن دله اللهم صلي وسلم عليه فاذا انتبه او قام سلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان وهذا فيه ادب السلام ان دخلت على اناس مشغولين - [00:12:34](#)

سلم سلاما يسيرا اما ناس يصلون ولا يقرون تجعله بصوتك تشوش عليهم ليس هذا من الهدى وقالوا ان السلام حال خطبة الامام خطبة الخطيب حرام لانه لغو واشغال والسلام حال مجلس العلم مكروه لانها مشغولة بالعلم - [00:12:55](#)

انما سلام لمن عندك قالوا في مجلس العلم وفي خطبة الجمعة لا يرد عليه السلام الا من عنده لان لا ينشغلوا بهذا عن استماعهم لما هم فيه من العلم والخطبة - [00:13:23](#)

اللهم صلي وسلم عليه وفيه حبه للبان فانه يحب اللبن ومحبة اللبن فيها جانبان جانب طبعي وفيها جانب استحباب. لانه يحبه وفي الصحيحين لما اسري به عليه الصلاة والسلام عرض عليه قدح من لبن وقدح من اين - [00:13:46](#)

من خمر فنظر فيهما ثم تناول قدح اللبن فسمى بالله فشربه فقال له جبريل هديت للفطرة في رواية في غير الصحيحين هديت وامتك للفطرة نعم وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها. يزيد ما يصرفها البنك. يعي يصرفها - [00:14:09](#)

صح صحيح لانها على وزن الفعل وعن اسماء بنتي يزيد ابن السكني نعم رضي الله عنها. وعن اسماء بنت يزيد بنتي بنتي. بنت يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود. فالوى بيده بالتسليم رواه الترمذي وقال حديث حسن. وهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة. ويؤيده ان في - [00:14:52](#)

في رواية ابي داود فسلم علينا. اللهم صل وسلم عليه ما شاء الله هذا حديث اسماء بنت يزيد ابن السفر رضي الله عنها ان من النبي عليه الصلاة والسلام مر في المسجد بعصبة من النساء - [00:15:09](#)

فالوى عليهن وشلون الوى يا الحماد وشلون الوى لا تناظر جاوب وشلون يعني وش سوى ها الى وين رفعه ولا ما حضرتهم انت يمكن الله صارفك عن شر يا الحماد - [00:15:29](#)

ها؟ ايه الوا رفع يده وفي حديث ابي دفا سلم عليه ان جمع بين الرفع وبين الوى بيده لانهن يرينه صلى الله عليه وسلم وفيه جواز تسليم الفاضل على النساء - [00:16:00](#)

بشرط امن ماذا؟ الفتنة بشرط امن الفتنة لم يصافحهن ولم يقبل عليهن ولم تمس يده يد امرأة قط عليه الصلاة والسلام امرأة لا تحل له يعني وفيه جواز السلام على النساء - [00:16:29](#)

في ايه بالاشارة والكلام بشرط امن الفتنة ولهذا حتى من غير المحارم زوجات اخوانك زوجات اعمامك واخوالك يسلم عليهن ولا بأس ان تسأل عن حالهن لان الفتنة مأمونة عندئذ. اما الخلوة - [00:16:52](#)

والدخول عليهن فحرام كما جاء في الحديث ففيه مشروعية الاشارة بالسلام باليد مع النطق به اذا كانوا جماعة او كانوا بعيدين. في جمع بين الامرين الاكتفاء بالاشارة فقط فعل اليهود - [00:17:16](#)

وقد امرنا بمخالفتهم. نعم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم

بالسلام ما يخاف نرجع له نرجع له ما يخالف - 00:17:35

حديث ابي امامة الباهلي سدي بن عجلان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ الناس

بالسلام. هذا وش فيه يا فضيلة ماذا - 00:17:56

البداء والمسابقة الى السلام فضلها انه اولى اناشد الله واولى الناس بالله يعني اقربهم منه سبحانه واطواعهم له واعظمهم استجابة

لشرعه وامره وهذا في فضل البداءة والسلام وفي المتنازعين المتخاصمين خيرهما من هو الذي يبدأ اخاه بالسلام - 00:18:12

نعم وعن ابي جرين الجهامي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله. فقال لا تقل

عليك السلام فان عليك السلام تحية الموت - 00:18:41

رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن صحيح. وقد سبق لفظه بطوله. نعم. حديث ابي جري الجهيمي سبق لنا هذا الحديث

الاداب شسمه من يذكر اللي يعرف يعطينا يمناه انا اذا اشرف تميمي باول الدرس ما به اه - 00:18:56

ماذا طقت عصا ها ايه وش اسمه ها ما شاء الله عليك والله حلوة احسنت نعم هو جابر ابن سليم او ابن سليم وهذا الذي رجحه

البخاري. والمشهور في كتب السير انه سليم ابن جابر - 00:19:22

وهو من بني الجهيم بن عمرو من بني تميم سبق لنا في الاداب مر على النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليك السلام عليك السلام يا

رسول الله. قال لا تقل عليك السلام - 00:19:48

فانها تحية الموتى كما في السلام على اهل القرى السلام عليكم اهل القبور ولهذا فيه معنى ان السلام تعبدي السلام عليكم. لا يقدم

عليك على السلام معا عليك وش هي؟ على حرف الجر والمجرور وهي متعلقة - 00:20:06

ما تقوم بنفسها شبه جملة تتعلق اما بمبتدأ او بخبر او تتعلق بفعل ففيه ان السلام يبدأ بهذا اللفظ. السلام عليكم والاعراب عندهم هذا

كثير. عليك السلام يا فلان. هذا وقوع فيما وقع فيه - 00:20:32

جابر ابن سليم رضي الله عنه مما نهاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام. هذا النهي للتحريم وللكرهه للكرهه لانه خرج مخرج الارشاد

واصل السلام ابتداءه ما هو بواجب. وانما مستحب - 00:20:54

باقي شي في الباب؟ لا ها؟ وغلقت الابواب؟ نعم. نكتفي بهذا ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع. امين والعمل الصالح والسلام والسلامة

في الدين والدنيا والاخرة. لنا ولكم ولوالدنا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين - 00:21:11

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم لا تنسانا من الاخر يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ابشر. اي

نعم. سم ايه لا يرد عليه لا اشارة ولا لفظا - 00:21:33

لا يرد عليه لا بالاشارة ولا لفظا اذا سلم والامام يخطب. اما اذا سلم قبل دخول الخطيب او في سكتته بين بين السجدين او يوم نزل

رد عليه السلام لفظا ورد عليه السلام اشارة والله اعلم - 00:21:57

سم الفاضل بقول لا تمدحن منا بحالة المدح ادخر هذا دعاء لي هذا اللي ينفع انا ها القرآن يقرأ القرآن نفسه والسؤال بنوع من انواع

يسأل اخونا يقول من اعتاد على قراءة القرآن - 00:22:15

يهمس فيه همسا فهل له ان ينوع بين وجوه اخرى ان يستمع المذيع يستمع لقراءة غيري يذاكر غيره اولا يا اخواني خذوا قاعدة اذا

شفتوا الناس مقبلين على خير قراءة قرآن - 00:22:59

نفل صيام وليس في فعلهم هذا مخالفة فحثوهم وشجعوهم. لا شعب عليهم الطريق بعض الناس ما يستوعب ما يستوعب هذا فما

دام انه مقبل على خير اجعله على اقباله السنة ان ينوع الانسان مرة وهو الاكثر يقرأ بنفسه - 00:23:18

يجهر احيانا ويسر كثيرا وحيانا يسمع القراءة من غيره كما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام من ابن مسعود قال اقرأ علي يا عبد الله

قال يا رسول الله اقرأه عليك انزل - 00:23:43

قال اني احب ايش ان اسمعه من غيري. منين قرأ عبد الله ابن مسعود افتتح سورة النساء فقرأ فقرأ حتى بلغ قول الله جل وعلا

فكيف اذا جننا من كل امة برسول - 00:24:00

فكيف ها نعم. فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا فقال حسبك قال فرفعت رأسي واذا عيناه تذرفان ما ادري بن مسعود ببكاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:15](#)

وفيه ان البكاء الاصل ان يدافعه الانسان فان خرج بغير اختياره فلا اشكال عليه وقال لعبدالله ابن قيس ابن موسى الاشعري رضي الله عنه قال لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك البارحة - [00:24:41](#)

لقد اوتيت زممارا من مزامير ال داوود هذا لو لو علمت يا رسول الله لحبرت لك تحبيرا حبرتوا ورتلتوا وجملتوا جملت صوتي به لا ارضاء لرسول الله ولكن ادخالا للسرور عليه - [00:24:59](#)

وهي افراحه بهذا الامر ومنه المذاكرة وهو ان يقرأ هو ويقرأ الذي معه من اصحابه وكانت مجالس المذاكرة في القرآن عامرة بها البيوت والجهات الى عهد ليس بالبعيد. الحين خفت - [00:25:17](#)

دورهم عند القليفي والقييل والقال اما ان يجتمعوا يقرأون القرآن فيما بينهم فهذا وشو؟ قليل ولا نادر ها هذا قليل وان شاء الله انكم تحيونه انتم في مجالسكم لو يقرأ ايتين ثلاث يعتاد الناس - [00:25:39](#)

وتؤلف هذه السنة في المجالس وفي جهة من الجهات الى الان لهم هالعادة هذي في رمضان قراءة يقرأون القرآن في مجالسهم يتقهون الشب عند فلان يعني القهوة عنده يقرأون القرآن ويختمونه - [00:26:02](#)

واستمروا عليها من ابائهم الى هذا الزمان اقولها تشجيعا وتحفيزا لكم ايها الاخوة. والله اعلم سم ايه عليكم السلام هذه اختصارا بها تحية الموتى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. في سلام الاحياء عليهم - [00:26:21](#)

سلام الاحياء عليهم وللأموات عالم مبرزخي عالم برزخي والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد. ايه. ها الاذاعة - [00:26:43](#)